مظانها، إذ لامجال لذكرها في هذا المقال كاملة.

## قيمة الأحوص وآراء القدماء والمحدثين فيه:

عاش الأحوص حياته بالطول والعرض، وترك في حياته زوبعة كدرة، سواء في خصومته مع ولاة الأمور أو في تجرئه على العفيفات المحصنات، إلا أنه رغم كل ذلك فقد ترك لنا تراثاً ضخماً في الشعر والغناء والذكريات الجميلة التي تتعشقها النفوس كما ترك أثراً طيباً في نفوس معاصريه، وفي نفوس الأدباء والشعراء فيا بعد.

فهذا ابن سلاّم جعله مع ابن قيس الرقيات ونصيب وجميل طبقة سادسة في شعراء الإسلام وقال: "والأحوص لولا ماوضع به نفسه من دنيء الأخلاق والأفعال أشد تقدماً منهم عند أهل الحجاز وأكثر الرواة وهو أسمح طبعاً وأسهل كلاماً وأصح معنى منهم ولشعره رونق وديباجة صافية وحلاوة وعذوبة ألفاظ، ليس لواحد منهم وكان قليل المروءة والدين هجاءً للناس مأبوناً فيما يروى عنه" وأورد (المبرد) ذكر الأحوص في عدة مواضع من كامله، وأثنى على ظرفه وجودة أشعاره.

أما ابن عبد ربه، فقد ذكره في العقد الفريد في عدة أمكنة وجعل بيته المشهور:

*إني إذا خفي الرجال وجدتني  كالشمس لاتخفى بكل مكان*

أفخر بيت قالته العرب.

وذكره كل من الأمدي والحصري والبكري، وابن الجوزي والنويري والكتبي وابن كثير والعيني والأنطاكي والبغدادي.. كما أثنى عليه ابن خلدون في مقدمته وجعله في قائمة الفحول الإسلاميين.

أما الأدباء المحدثون فكان في طليعتهم الدكتور طه حسين الذي كتب عنه رسالة موجزة في كتابه حديث الأربعاء. تطرق فيه إلى تحليل شخصية الشاعر من خلال أخباره وبعض أشعاره ومن خلال الظروف السياسية والاجتماعية التي طبعت الحجاز وأهله في ذلك العصر فدافع المؤلف عن الشاعر في مواجهة مارمي به من الصفات وأعطاه المبررات لأعماله.

كما تطرق إلى ذكر الأحوص عدد كبير من المحدثين منهم بطرس البستاني